ولكن كقارب وليت كجلس ونعم وكشهد ولعل في بعض لغاتها وهي لغة
كقططن ولا يبعد ان يكون من جملة اسباب الشابهة فتح الاواخر وان كان
فتح الاواخر الشابهة للفعل الماضي بهة الحاصلة من مشابهة سابقة يصح ان يكون
مثاء لنسبة الحروف المشابهة بالفعل لشبهها بالاعمال وكذلك حفظ
حركات اواخرها بنون الوقاية لشابهة الفعل قال الرضي من ان جعلها حروفا
مشبهة لهذين انما يصح لو لم يكن تخفيفها في الشابهة مرتب قبل كان الظاهر
الاحرف المشبهة بالفعل الا انه حافظ على منكلة الحروف الجارة والحروف
العاملة قلت التحقيق ان الحرف بمعنى الظرف يجمع على حرف كغرف وليس هذا
الوزن جمع الفعل الا له والظرفانية يجمع على ظرل على ما في القاموس والحرف بمعنى
حرف التهجي يجمع على الحروف والحرف بمعنى الكلمة على الاحرف فالنحاة لما اصطلحوا
في تسمية قسم الكلمة وما لم يجعوه الا على الحروف واذا لم يجعوه على الحروف
لشيء يكون مشتركا بين القلة والكثرة وما يقال ان هذه [illegible]
نسمي جمع الكثرة بزيادة انه لم يخبر عنها الا بالسنة [illegible] وان [illegible]
[illegible] جمع بين اربعة لا يجمع الجمع عن الاخبار وبين اثنين [illegible]
الاثنين وجب قال وليت ولعل والا فكذا [illegible]
يستدعي خلاف هذا الترتيب لما [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]

وهو في مشبه بالفعل

لانه لا يفيد الا انه لا يجب لها صدر الكلام واما انه يمتنع له ذلك فلا وهو
المقصود بقوله وهي بعكسها لكن في افادة الامتناع نظر، ولا يكون خبر
ليت ولعل وان كان ولا يكون اخبارها متضمنة بمعنى الطلب مفردات
كانت او جملا وان ولكن يمتنع كون خبريهما المفردين متضمنين له وقيل
كون خبرها جملة طلبية نحو انك لامر حبابك وان زيدا هل ضربته واضرب
زيدا لكن عمرا لا تضربه ونحوها ما قلتني على الافصح المتبادر منه انه جاء في
السنة مع الحاق ما الاعمال والالغاء واستعمال الاكثرون الالغاء و
ليس كذلك لانه لم يسمع الاعمال الا في ليت عند سيبويه ولم يجز اعمال
غيره وروى ابو الحسن وحده في انما وانما على قلة وضعف وعدم السماع
في غيرها وسوغ الكثرة واكثر النحاة اعمال الكل فقول على الافصح مقابلا ان
الاعمال [illegible] غير الافصح كما في لعلما او القياس على غير الافصح والمقيس
افصح في ذا المعنى فالكافة اذا اعمل فزائدة وما الكافة حرف عند
[illegible] سيبويه كغيره ان يفسر بالجملة بعده ونحن نقول اذا
[illegible] الصدر بان جيكون ان يكون كسائر هذه الحروف ولا يكون كافة
ولا [illegible] بقوله ايضي وجوب الالغاء وبقوله وتدخل على الافعال
[illegible] فان لا يفيد معنى التحقيق بل تؤكدها ولزوم صدر الكلام
[illegible] ما عمل مقصودا بان حرف تحقيق [illegible] زيدا قائم
[illegible] جملة اي جملة [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)